

A

أمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/47/309
30 June 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والأربعون
البند ٢٥ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للبرتغال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص إعلان أصدره مجلس الوزراء الأوروبي للاتحاد
الاقتصادي الأوروبي بشأن عملية السلم في الشرق الأوسط في لشبونة يوم ٢٥ حزيران/يونيه
١٩٩٢ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٥ من القائمة الأولية.

(توقيع) فرناندو رينو
سفير البرتغال
الممثل الدائم للأمم المتحدة

A/47/50

*

.../...

060792

060792 060792 (٩٢)٥١٣٥٠ 92-29094

المرفق

إعلان مجلس الوزراء الأوروبي للاتحاد الاقتصادي الأوروبي
الذي صدر في لشبونة يوم ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢

يعيد مجلس الوزراء الأوروبي للاتحاد الاقتصادي الأوروبي تأكيد دعمه لعملية السلم التي بدأت في مدريد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ والتي تهيء فرمة فريسة للسلم . وهي ذات أهمية قصوى للعالم وخصوصا أوروبا التي لها دور أساسي في الاستقرار السياسي والاقتصادي للمنطقة . كما يشيد المجلس الأوروبي بما أبداه المشاركون في تنظيم هذه العملية من التزام ومثابرة ، وما أبدته الأطراف المعنية مباشرة من حكمة وشجاعة .

وقد أحاط المجلس الأوروبي علما بنتائج الانتخابات في إسرائيل . وهو يؤمن بأن هذه النتائج التي تعكس التقاليد الديمقراطية في إسرائيل سوف تعزز عملية السلم والالتزام بإيجاد تسوية عادلة وباقية . وهو يأمل أن تنتهز الحكومة الإسرائيلية الجديدة والأطراف العربية المعنية هذه الفرصة للتفاوض على سلم شامل .

ويدرك المجلس الأوروبي أنه متروك لأطراف النزاع أن تضع شروط التسوية ، ذلك أن جعلها فعالة يستوجب حرية التفاوض والاتفاق فيما بينها . بيد أن المجلس الأوروبي يكرر إعرابه عن إيمانه بأنه لا بد لأي اتفاق إذا أريد أن يكون عادلا وباقيا أن يقوم على قراري مجلس الأمن للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٨٨ (١٩٧٣) اللذين يحملان مبدأ الأرض مقابل السلم . كما يجب أن ينص على أمن جميع الدول في المنطقة ومنها إسرائيل داخل حدود معترف بها ومكفولة ، وعلى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حرية تقرير المصير .

ويكرر المجلس الأوروبي الإعراب عن ضرورة أن تلتزم جميع الأطراف أنفسها بعملية السلم ، وأن تمتنع عن كافة أعمال العنف ، وأن تتفادى أي إجراءات قد تعسرف المفاوضات للخطر أو تهدد جو الثقة . وهو يأمل أن تعمل الحكومة الإسرائيلية الجديدة والأطراف العربية بسرعة على تنفيذ تدابير بناء الثقة ، ويتطلع إلى وقف بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ومنها القدس الشرقية ، فهي غير مشروعة في حكم القانون الدولي ، كما يتطلع إلى التطبيق الكامل للاحكام اتفاقية جنيف الرابعة . كذلك يدعو المجلس الأوروبي جميع الدول أعضاء الجامعة العربية إلى رفع المقاطعة التجارية عن إسرائيل ، فهي لا تتماشى مع روح عملية السلم .

ويكرر المجلس الأوروبي الإعراب عن التزام الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ودولته الأعضاء بالقيام بدور بناء ونشط في عملية السلم - سواء في جانبيها الشئسي أو المتعدد الاطراف - بناء على مواقف الاتحاد المعهودة عن مبدأ . وباستطاعة امراييل وجاراتها العربية أن تتكل على تعهد أوروبا بإقامة مستقبل من السلم والازدهار في المنطقة في ضوء التقدم الحاصل في عملية السلم .

كما يكرر المجلس الأوروبي إعرابه عن رغبة الاتحاد الاقتصادي الأوروبي في التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) . وهو يعيد تأكيد مناصرتة لاستقلال لبنان وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية . ويطلب بانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان ، وبتعاون جميع الاطراف مع قوات الامم المتحدة العاملة هناك . ويؤمن المجلس الأوروبي بضرورة السماح للشعب اللبناني بإبداء آرائه خلال انتخابات تقام في ظروف مكفولة الحرية والإنصاف .
